

[97] المجلس 97 - 62- باب تحريم الظلم والأمر برّد المظالم

- الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

باب تحريم الظلم والأمر برّد المظالم. قال الله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وقال تعالى وما للظالمين من نصير. وأما الأحاديث فمنها حديث أبي ذر رضي الله عنه - [00:00:00](#)

متقدم في آخر باب المجاهدة وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم - [00:00:20](#)

رواه مسلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي - [00:00:44](#)

الله عنهما قال كنا نتحدث عن حجة الوداع. والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع؟ حتى حمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه. ثم ذكر المسيح الدجال - [00:01:04](#)

في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذرته أمته أنذرته نوح والنبليون من بعده وأنه أن يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه. فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس بعور وأنه - [00:01:24](#)

وعيني اليمنى كأن عينه عنبة طافية. إلا أن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا؟ إلا هل بلغت؟ قالوا نعم قال اللهم أشهد ثلاثاً - [00:01:44](#)

ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض. رواه البخاري وروى مسلم بعضه وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من - [00:02:04](#)

متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله وأصحابه أما بعد هذه الآيات والأحاديث في التعليم من الظلم الظلم اغبته وخيمة وشره عظيم ومن الفساد في الأرض - [00:02:24](#)

ولهذا حرمه الله عز وجل لما يترتب عليه من العدوان والشر والفساد والبغضاء والعداوة يقول الله جل وعلا ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع والظلم إذا أطلق مراد في الشرك الأكبر - [00:02:43](#)

هذه الآية ما للظالم حميم ولا شفيع يطاع. قال تعالى والظالمون ما لهم من ولي ولا بصير قال تعالى ومن يظلم منكم أن يذقه عذاباً كبيراً ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - [00:02:58](#)

يا عبادي أني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا الله حرم الوضوء مع نفسه لأنه الحاكم العدل جل وعلا فالواجب على العباد هي ألا يتظالموا وأن احذروا ظلم في النفس والمال والعرض - [00:03:12](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فإن الظلم ظلماته يوم القيامة والتقوى الشح فإنه أهلك من كان قبلكم الشح البخل والحرص على المعرفة بغير حق حملهم الشح والبخل على السنة ودماءهم واستحلوا محارمهم - [00:03:27](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم لا تؤذن الحقوق إلى أهلها حتى وقت ديارها اللي ما لها قرن وقرن ذات القرون لأنها قد تؤذيها في الدنيا فيختص لها يوم القيامة اختص للبهائم فكيف بالمكلفين - [00:03:44](#)

الأمر أعظم ويقول صلى الله عليه وسلم كل مسلم على مسلم حرام دمه وماله وعرضه ويقول صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع أن

دماءكم او اموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا بشهركم هذا في بلدكم هذا - [00:04:05](#)

الاهل بلغت فالواجب بحذر من الظلم في جميع الاحوال في النفس والمال والاراض في النسخ في القتل او غيره وفي المال بالسرقة وغيرها وفي الاراض بالغيبة والشتيم ونحو ذلك هل هو امام مسلم ان يحذر ان يعظم كلها - [00:04:21](#)

وان يتقي الله في ذلك يرجو رحمته ويخشى عقابه سبحانه وتعالى وذكر في حديث الدجال انه يكون في اخر الزمان وانا اعور العين اليمنى كان غيبة طائشة دجال سمي دجال لكثرة كذبه وليخرج في اخر الزمان يدعي انه - [00:04:41](#)

نبي ثم يدعي رب العالمين وهو كذاب دجال كما سماه الرسول صلى الله عليه وسلم وكما جاء في الاحاديث الكثيرة يخرج اخر الزمان يدعي انه رب العالمين يدعي انه نبي ثم يدعي انه رب العالمين - [00:04:58](#)

بين صلى الله عليه وسلم انها ينبغي يخفى على احد لانه امر العين اليمنى كانها والله جل وعلا سب اعور ثم يمكث اربعين يوما في الدنيا اربعين يوما ثم يهلكهم الله - [00:05:14](#)

لكن يوم كسنة ويوم كشهرا ويومك اسبوع وبقي ايام كايامنا فيهلكه الله في باب ند في بيت المقدس في القدس بعد ما ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام ويكون قتله على يد عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:05:28](#)

والمسلمون مع عائشة يحاصرنا الدجال واليهود ويقاتلون قتلا عظيما الدجال ويقتلون اليهود مع الدجال قبحه الله وكفانا شره كذلك حديث عائشة رضي الله عنها انه قال من ظلم قيل شبر طوقه الله اياه يوم امس باعرابه. هذا في التحذير من الظلم ولو قليلا. وان من - [00:05:47](#)

مقدار الشبر طوق هذا من سبع اراضين وهذا وعيد عظيم نسأل الله العافية - [00:06:08](#)